الفائــق في غريب الحديث

من بدا جفا ومن اتّـَبع الصيد غفل ومن اقترب من أبواب الشيطان اْفـَتـَتنَ .

بدو بدوْت أبدْوُ إذا أتيت البـَدْوَ ومنه قيل لأهل البادية بادية كما قيل لحاضري الأَمْصَار حاضرة . جفا اي صار فيه جفاء الإَعراب لتوحّشه وانفراده عن الناس . غفل أي شغل الصيدُ قلبه وألهاه حتى صارت فيه غـَفْلة . وليس الغرضُ ما يزعمه جهلُة الناس أن الوحش نعم الجنّ فمن تعرّض لها خيّـَلـَتـْه وغفلته . الخيلُ مـَبـّـَدأةٌ يوم الورْد . أي مقدّـَمة على غيرها يـُبـْدَأ بـُها السّـَقـْي . أُتي ببدْرٍ فيه خضرات من البـُقـُول .

بدر هو الطّـَبـَق سُمّـِى بدر استدارته كما يسمّـَى القـَمر حين يـَسْتـَدِير بـَدرْا . خـَضِرات غـَضّات يقال بقلة خـَضـَرةً وورق خضر قال ا تعالى فـَأَخْرَجْنـَا مِنْه خـَضِراً . على عليه السلام الأَبْدال بالشّـَام والنّـُجـَباء بمصر والعـَصائب بالعراق .

الأبدال هم خيارٌ بدل من خيار جمع بدل وبِدْل . العصائب جمع عصابة . ويريد طوائف يجتمعون فيكونُ بينهم حرب . لما خطب فاطمة عليهما السلام قيل له ما عندك ؟ قال فرسي وبدني .

بدن هي الدرّ ِع القصيرة ; سُمّـِيتَ بذلك لأنها مْجِول للبدن ليست بسابغةٍ تعمّ الأَطْرَاف . الزبير كان حسن البادّ ِ على السرج إذا ركب .

الباد البادّـَان أَصْلاَ الفخذين ; سُمّـِيا بذلك لانفراجهما . وقيل لامرأة من العرب علام تمنعين زوجك القِضّـَة فإنه يعتلّ ُ بك ؟ قالت كذب ! وا إني لأطـَأْطىء الوساد وأُرْخِي البـَادّـَ